@ 113 @ يوسف يسيركم قال سفيان بن أبي الزعل كانوا يقرأون ينشركم فنظروا في مصحف ابن عفان فوجودها يسيركم فأول من كبتها كذلك الحجاج وقرأ ابن كثير في بعض طرقة يسيركم من أسار وقرأ ابن عامر وحده من السبعة ينشركم بفتح الياء وضم الشين من النشر والبث وهي قراءة زيد بن ثابت والحسن وأبي العالية وأبي جعفر وعبد ا بن جبير بن الفصيح وأبي عبد الرحمن وشيبة وروي عن الحسن انه قرأ ينشركم بضم الياء وكسر الشين وقال هي قراءة عبد ا قال أبو حاتم أظنه غلط و ! 2 2 ! جمع فلك وليس باسم واحد للجميع والفرد ولكنه فعل جمع على فعل ومما يدل على ذلك قولهم فلكان في التثنية وقراءة أبي الدرداء وأم الدرداء في الفلكي على وزن فعلي بياء نسب وذلك كقولهم أشقري وكدواري في دور الدهر وكقول الصلتان أنا الصلتاني وقوله ! 2 2 ! علامة قليل العدد وقوله ! 2 2 ! خروج من الحضور إلى الغيبة وحسن ذلك لأن قولهم ! 2 2 ! هو بالمعنى المعقول حتى إذا حصل بعضهم في السفن والريح إذا أفردت فعرفها أن تستعمل في العذاب والمكروه لكنها لا يحسن في البحر أن تكون إلا واحدة متصلة لا نشرا فقيدت المفردة بالطيب فخرجت عن ذلك العرف وبرع المعنى وقرأ ابن أبي عبلة جاءتهم ريح عاصف والعاصف الشديدة من الريح يقال عصفت الريح وقوله ! 2 ! 2 على بابه في الظن لكنه ظن غالب مفزع بحسب أنه في محذور وقوله ! 2 2 ! أي نسوا الأصنام والشركاء وجردوا الدعاء وذكر الطبري في ذلك عن بعض العلماء حكاية قول العجم هيا شراهيا ومعناه يا حي يا قيوم قال الطبري جواب قوله ! 22 ! ! 2 2 ! وجواب قوله ! 2 2 ! ! 2 . ! 2

قوله عز وجل $ يونس 23 $.

2 ! 2 ! أي يفسدون ويكفرون والبغي التعدي والأعمال الفاسدة ووكد ذلك بقوله ! 2 ! 2 ثم ابتدأ بالرجز وذم البغي في أوجز لفظ وقوله متاع الحياة رفع وهذه قراءة الجمهور وذلك على خبر الإبتداء والمبتدأ ! 2 2 ! ويصح أن يرتفع ! 2 2 ! على خبر ابتداء مضمر تقديره ذلك متاع أو هو متاع وخبر البغي قوله ! 2 2 ! وقرأ حفص عن عاصم وهارون عن ابن كثير وابن أبي إسحاق متاع بالنصب وهو مصدر في موضع الحال من البغي وخبر البغي على هذا محذوف تقديره مذموم أو مكروه ونحو هذا ولا يجوز أن يكون الخبر قوله ! 2 2 ! لأنه كان يحول بين المصدر وما عمل فيه بأجنبي ويصح أن ينتصب ! 2 2 ! بفعل مضمر تقديره تمتعون متاع الحياة الدنيا وقرأ ابن أبي إسحاق . .

متاعا الحياة الدنيا بالنصب فيهما ومعنى الآية إنما بغيكم وإفسادكم مضر لكم وهو في

حالة الدنيا ثم تلقون عقابه في الآخرة قال سفيان بن عيينة ! 2 2 ! أي تعجل لكم عقوبته في الحياة الدنيا وعلى هذا قالوا البغي يصرع أهله .